روسيا تعلن مشاركتها بتدميره

خبراء نزع الكيماوي السوري في دمشق

دمشق/ وكالات

وصل خبراء دوليون في نزع الأسلحة بعد ظهر أمس إلى دمشق لبدء مهمة تنطوي على التخلص من الأسلحة الكيميائية السورية، وذلك بعد يوم من مغادرة فريق مفتشين دوليين لسوريا كانوا يحققون في هجمات كيميائية محتملة.

وقال مصور وكالة رويترز إن قافلة من نحو عشرين عربة تابعة للأمم المتحدة تقل عشرين خبيرا من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومعدات وأفراد أمن، عبرت الحدود من لبنان إلى دمشق.

ومن المقرر أن يبدأ الخبراء بالتحقق من الترسانة الكيميائية السورية -التي تقول تقارير استخبارية غربية إنها تبلغ ألف طن- تمهيدا لتدميرها، وذلك تطبيقا لقرار مجلس الأمن الدولي الصادر السبت الماضي.

وأوضح متحدث باسم المنظمة -التي تتخذ من لاهاي مقرا لها- أنه تقرر أن تتبع هذا الفريق فرقٌ أخرى في الأسابيع المقبلة، وأضاف أن نحو مائة خبير من المنظمة سيدخلون سوريا تباعا.

وكانت السلطات السورية قدمت يوم 19 سبتمبر الماضي لائحة بمواقع الإنتاج والتخزين لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ومن المقرر أن يزور الخبراء هذه المواقع خلال الأيام الثلاثين المقبلة في إطار اتفاق روسي أميركي يدعو للتخلص من الترسانة السورية بحلول منتصف العام المقبل.

وفي وقت سابق غادر فريق من مفتشي الأمم المتحدة برا إلى لبنان في ختام مهمة تفتيش هي الثانية في غضون أسابيع.

وحقق الفريق في ست هجمات كيميائية محتملة، بينها ثلاث يقول النظام السوري إنها وقعت في أحياء بدمشق عقب الهجوم الكيميائي الذي وقع يوم 21 أغسطس/آب الماضي في غوطة دمشق وأسفر عن وفاة أكثر من 1400 شخص، وفق حصيلة للمعارضة السورية أكدتها واشنطن.

وأعلن الفريق -الذي سبق أن أعد تقريرا أوليا اعتبرت دول غربية أنه يؤكد ضلوع النظام السوري في الهجوم الكيميائي- أنه سيخرج بتقرير شامل بحلول نهاية أكتوبر الجاري.

وتعهدت دمشق بالامتثال لقرار مجلس الأمن بشأن مخزونها الكيميائي، وهو التعهد الذي كرره الرئيس السوري بشار الأسد مرارا في مقابلات صحفية. وجدد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في الجمعية العامة للأمم المتحدة التزام بلاده بوضع السلاح الكيميائي تحت المراقبة الدولية، والانضمام إلى الاتفاقية الدولية للحد من انتشارها.

من جانبه أكد ميخائيل باغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أن خبراء من بلاده سيشاركون في عملية تدمير الترسانة السورية، وذلك مع تأكيد وزير الخارجية سيرغي لافروف استعداد بلاده للمساهمة بالمال والأفراد في عملية تدمير تلك الأسلحة.

ودعا الغرب في هذه الأثناء إلى منع "استفزازات" محتملة من المعارضة السورية عبر هجمات بغازات سامة لإفساد العملية. كما أبدى الاتحاد الأوروبي أمس استعداده للمساهمة ماليا وفنيا في عملية تدمير المخزون السوري.

المأساة الإنسانية السورية تزعزع استقرار دول الجوار على أمد طويل

جنيف/أ.ف.ب

أمام حجم المأساة الإنسانية السورية، أقرت اللجنة التنفيذية لمفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة الملتئمة في جنيف، بأن المساعدة الدولية محدودة، معبرة عن قلقها من زعزعة استقرار البلدان المجاورة لسوريا على أمد طويل بسبب تدفق أكثر من مليوني لاجئ إلى أراضيها.

وهذا الاجتماع الذي تعقده اللجنة التنفيذية لمفوضية اللاجئين في حضور ممثلين عن الحكومات المعنية، يهدف مرة جديدة إلى توعية المجتمع الدولي بشأن خطورة الوضع. فهناك 2,1 مليون لاجئ خارج أراضي سوريا ونحو خمسة ملايين نازح في داخلها، أي ثلث التعداد السكاني السوري.

وفي هذا السياق، لفت مساعد وزير الخارجية الأميركي وليام بيرنز إلى "انه اكبر نزوح سكاني في العالم خلال العقود الثلاثة، أكثر من الإبادة الرواندية أو عمليات التطهير الاتنية في البلقان".

ونوه انطونيو غوتيريس رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين مرة جديدة بـ"سخاء" البلدان الأربعة الرئيسية التي تستضيف لاجئين سوريين وهي لبنان والأردن وتركيا والعراق، مشيرا إلى الأعباء الهائلة التي ترزح تحت ثقلها هذه البلدان نظرا إلى إمكاناتها المحدودة.

فالنسبة للبنان الذي يعد نحو 4,4 مليون نسمة، فإن وجود 760 ألف لاجئ يوازي 11 مليون لاجئ يصلون إلى المملكة المتحدة، و15 مليونا إلى ألمانيا أو 58 مليونا إلى الولايات المتحدة، كما قال.

وقال وائل أبو فاعور وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية "ندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته"، مشيرا إلى ظهور حركات مناهضة للاجئين ودعوات إلى إغلاق الحدود.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو: أن "على المجتمع الدولي ان يستبدل الكلمات بأفعال". وقد أنفقت بلاده مليارَي دولار على اللاجئين الـ500 ألف اذين تستقبلهم، اقل من 10% من هذا المبلغ ممولة من المساعدة الدولية.

واعتبر غوتيريس أن المساعدة الإنسانية لم تعد تكفي ودعا إلى القيام بـ"خطوات عاجلة لدعم التنمية في مجال الصحة والتعليم والسكن والمياه والطاقة". ويعتزم تحريك البرامج الثنائية للتنمية والمؤسسات المالية الدولية في استثمارات طويلة الأمد.

وفي حال تفاقم الوضع، رأى المفوض الأعلى انه سيتعين التفكير حتى بعمليات "إجلاء إنسانية عاجلة للاجئين نحو أماكن أخرى خارج المنطقة لتخفيف الضغط عن البلدان المجاورة"، ودعا أوروبا إلى استضافة المزيد من السوريين.

وأكدت المفوضة الأوروبية للمساعدة الإنسانية كريستالينا جورجييفا "علينا أن نبقي حدودنا مفتوحة".

وأشار بيرنز إلى أن الولايات المتحدة تؤمن مع أكثر من مليار دولار ثلث المساهمة الدولية لتحتل المرتبة الأولى في هذا المجال.

وأكد: "يجب التركيز أكثر على برامجنا لنوفر للأطفال فضاءات آمنة حيث يمكنهم اللعب والتعلم والتعافي من الصدمات وأعمال العنف والنزوح".

وتساءل غوتيريس عما إذا كانت "الآليات التي نملكها لتقاسم عبء (اللاجئين) دوليا على مستوى التحدي".

وشدد على أن التعبئة من اجل سوريا يجب أن لا تدفع إلى إغفال التزامات المفوضية العليا الضرورية تجاه لاجئين آخرين وبخاصة في إفريقيا، في جمهورية إفريقيا الوسطى وفي السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والصومال.

وأكد غوتيريس أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين باتت بعد عمليات إعادة تنظيم كبيرة منذ العام 2006م، قادرة اليوم على تقديم مساعدة إلى 600 ألف شخص في غضون 72 ساعة.

حوار بين الحكومة والمعارضة الموريتانية حول الانتخابات

نواكشوط/ وكالات

انطلقت أمس الأول بنواكشوط جلسات الحوار بين الحكومة الموريتانية ومنسقية المعارضة حول المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية المقرر إجراؤها في 23 نوفمبر المقبل. ولم يحدد الطرفان سقفا زمنيا للحوار.

وتطرق النقاش في الجلسة الأولى إلى طلب المعارضة بتأجيل الانتخابات وشروط تنظيمها بـ"شفافة وتوافقية يطمئن لها الجميع"، كما تم بحث إنشاء مرصد مستقل لمراقبة الانتخابات وتوسيع اللجنة المستقلة للانتخابات.

وكانت منسقية المعارضة تطالب برحيل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز وترفض المشاركة في الانتخابات قبل رحيله، لكن هذا المطلب تلاشى بسبب استحالة تحقيقه مما دفع المنسقية إلى الحديث عن المشاركة في الانتخابات بشروط، لكن حزب تكتل القوى الديمقراطية المعارضة برئاسة أحمد ولد داداه يبدو مصرا على عدم المشاركة في الانتخابات.

وكان رئيس الوزراء الموريتاني مولاي ولد محمد لقظف أجرى خلال الأيام السابقة، اتصالا برئيس حزب اتحاد قوى التقدم المعارضة محمد ولد مولود أبلغه خلاله بجاهزية الحكومة لعقد مشاورات مع أحزاب منسقية المعارضة حول ظروف وآليات مشاركة أحزاب المنسقية في الانتخابات النيابية والبلدية المقبلة المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من نوفمبر القادم.

وقد أفادت مصادر مطلعة داخل الحكومة بأن التشاور شرط من شروط أحزاب منسقية المعارضة الذي قبلته الحكومة، إضافة إلى مطالب للمعارضة من بينها إنشاء مرصد مستقل لمراقبة الانتخابات وتوسيع اللجنة المستقلة للانتخابات والتحقيق في سجل الناخبين، ولم تستبعد المصادر تأجيل الانتخابات مجددا نزولا عند رغبة منسقية المعارضة.

ويشارك في الحوار عن الأغلبية وزير الاتصال ونائب رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية محمد يحي ولد حرمه، فيما ضم الوفد في عضويته، رئيس حزب الفضيلة عثمان ولد الشيخ أبي المعالي، ونوابا آخرين.

فيما يتشكل وفد المنسقية من رئيس حزب اتحاد قوى التقدم محمد ولد مولود، إضافة إلى رئيس حزب المستقبل محمد ولد بربص، ورئيس اللجنة السياسية بمنسقية المعارضة أحمد ولد لفظل، وقادة معارضون آخرون.

رئيسة كوريا الجنوبية: ينبغي علينا بناء رادع لمواجهة الشمالية

سول/

صرحت رئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون - هي أمس بأنه يتعين على بلادها بناء رادع قوي لمواجهة التهديدات النووية المحتملة من جانب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وقالت بارك في خطاب بمناسبة العيد الـ65 للقوات المسلحة: "حتى تتخلى كوريا الشمالية (كوريا الديمقراطية) عن برنامجها النووي وتتخذ الخيار الصائب للشعب الكوري الشمالي وللسلام في شبه الجزيرة الكورية، يتعين علينا بناء رادع قوي تجاه الشمال".

ويشارك في احتفالات العام الحالي بعيد القوات المسلحة في كوريا الجنوبية وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل ورئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال مارتين دمبسي.

وكانت كوريا الجنوبية قد جمعت قرابة 11 ألف جندي في قاعدة سول الجوية في سيونغنام بجنوب سول، إضافة إلى أحدث الصواريخ والأسلحة بالبلاد.

وفي السياق، قالت بارك: إن الحكومة تعتزم بشكل استباقي تأمين قدرات الأسلحة المضادة مثل منظومة سلسلة القتل والقوات الجوية والدفاع الصاروخي، فيما تحافظ على التحالف القوي بين أنظمة الدفاع المشتركة الأميركية - الكورية الجنوبية.

وشددت بارك على أن هذه التحركات تجعل قيادة كوريا الديمقراطية تدرك أن صواريخها وأسلحتها النووية سوف تكون عديمة الفائدة.

وجددت بارك في خطاب بمناسبة الذكرى السنوية الـ60 للتحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، جددت التأكيد على دعوتها إلى عدم السماح بوجود أسلحة نووية لدى كوريا الديمقراطية أبدا كما شددت في القمة التي عقدتها في مايو الماضي مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. غير أن بارك لفتت إلى أن أبواب الحوار كانت ولا تزال مفتوحة أمام كوريا الديمقراطية.

حدث الساعة

يوم الوحدة الألمانية

غيدو فيسترفيلي #

■ "إن يوم الوحدة الألمانية يعتبر بالنسبة لنا نحن الألمان مناسبة للتعبير عن عميق شكرنا وامتناننا. وستبقى تلك اللحظات التاريخية راسخة في ذاكرة وأعماق وجدان الجميع مثل قطع أسلاك "الستار الحديدي" عند الحدود النمساوية المجرية والآلاف من الأفراد المتحمسين الذين احتشدوا داخل حديقة سفارتنا في براغ ينتظرون ويأملون الخروج وأخيرا سقوط الجدار يوم 9 نوفمبر 1989م الذي لم يكن بالإمكان تصوره حتى ذلك الحين.

اليوم يمكننا أن نستعرض بغمرة من السعادة والاعتزاز النجاحات التي حققناها معا خلال العقدين الأخيرين. استطاعت ألمانيا على أساس اتفاقية اثنين زائد أربعة أن تتبوأ مكانها في أوروبا ومع أوروبا في المجتمع الدولي للقرن الـ21.

ليس فقط في ألمانيا بل وأيضا في أوروبا اتحدنا من أجل حياة أفضل. تعتبر أوروبا قبل كل شيء مجتمع ثقافة وقيم. إن الاتحاد الأوروبي كاتحاد سلام يعد جميع أعضائه بالسلام والحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية. تشكل قيمنا المشتركة الأساس الذي تقوم عليه أوروبا. نستطيع بشكل مشترك إقناع عالمنا المتغير من خلال نموذج حياتنا الأوروبي المبني على الحرية والتنوع والازدهار. يرتبط مستقبل ألمانيا بأوروبا متحدة وقادرة على التصرف وواعية بمسؤوليتها.

حلت يوم 18 سبتمبر الذكرى الـ40 لانضمام جمهورية ألمانيا الاتحادية - والجمهورية الألمانية الديمقراطية - إلى الأمم المتحدة. إننا في عالم تسوده العولمة في حاجة ماسة إلى الأمم المتحدة أكثر من أي وقت مضى. والأمم المتحدة تستمد قوتها من قوة أعضائها. وتقوم ألمانيا بكل ما في وسعها من أجل دعم الأهداف التي تصبو الأمم المتحدة إلى تحقيقها عالميا والمساهمة في احترام القواعد السارية على الصعيد العالمي.

تنص مقدمة القانون الأساسي لجمهورية ألمانيا الاتحادية على أن الشعب الألماني يجب أن يكون "في أوروبا موحدة خادما للسلام في العالم". وفي العمل معا من أجل هذا الهدف تكمن المهمة التي ستظل مرتبطة ارتباطا وثيقا بهدية الوحدة.

وزير خارجية ألمانيا

تتمات.. تتمات..

..ويعزي في

وأعرب الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل .. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

حملة تحصين

وأشار إلى أن العاملين والمتطوعين الصحيين في الحملة يصل عددهم إلى اكثرمن 27 الف عامل وعاملة موزعين على حوالي ثلاثة آلاف فريق ثابت ومتحرك تعاونهم 3400 سيارة مستأجرة بالإضافة إلى مشرفي المحافظات ومراقبين من السلطة المحلية .

وأكد الوزير العنسي أن تنفيذ الحملة يأتي مع ما أعلنته الوزارة في وقت سابق بأنها ستستمر في الحملات الاحترازية للحفاظ على خلو بلادنا من فيروس شلل الأطفال والذي تمكنت اليمن بالتعاون مع المنظمات الدولية والمانحين من القضاء عليه واستئصاله عام 2006م .. داعيا مسؤولي السلطات المحلية في المحافظات المستهدفة إلى التعاون مع العاملين الصحيين سواء الفرق المتحركة والثابتة في الحرص على تطعيم جميع الأطفال المستهدفين كما حث الآباء والأمهات على الحرص على تطعيم أطفالهم دون سن الخامسة بمافي ذلك الذين تم تطعيمهم في الحملات السابقة.

وناشد الوزير كافة وسائل الإعلام المختلفة القيام بواجبها الوطني والإنساني في التوعية بأهمية الحملة في حماية اطفال اليمن والعواقب المترتبة على تخلف أي طفل عن الحصول على جرعة اللقاح من هذا المرض القاتل.

باذيب يدعو

في حين طلب وكيل وزارة النقل لقطاع النقل الجوي من القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي الأميركي التعميم بهذا القرار على دول الاتحاد الأوروبي وكندا لتحذو حذو الولايات المتحدة الأميركية برفع الحظر .

ودعا وزير النقل أمين عام المنظمة إلى دعم جهود اليمن لدى الاتحاد الأوروبي لرفع الحظر المفروض على الشحن الجوي القادم من اليمن إلى دول الاتحاد.

وقد أشاد أمين عام منظمة الطيران المدني الدولي بالجهود التي تبذلها الجمهورية اليمنية لتحسين مستوى أمن وسلامة الطيران المدني ومستوى التقدم الذي أحرزه اليمن في هذا الجانب وذلك ماعكسه نتائج التدقيق الذي قامت بها المنظمة الدولية على امن وسلامة الطيران الجوي في الجمهورية اليمنية.

وأكد حرص قيادة المنظمة على مساندة جهود اليمن لدى الاتحاد الأوروبي لرفع الحظر على الشحن الجوي القادم إلى دوله من اليمن.

من جهة ثانية التقى وزير النقل الدكتور واعد عبدالله باذيب على هامش أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي التي تنعقد حاليا في مونتريال كندا وتستمر خلال الفترة من 24 سبتمبر الماضي 4- اكتوبر الحالي بوزير الاقتصاد بدولة الامارات العربية المتحدة المهندس سلطان بن سعيد المنصوري .

وفي اللقاء أكد وزير النقل على متانة العلاقات الأخوية الحميمة التي تربط البلدين الشقيقين وتميزها ..

وأعلن وزير النقل دعم اليمن لإعادة انتخاب دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لمجلس منظمة الطيران المدني الدولي عن الفئة الثالثة للفترة 2016-2013م .

ترتيبات لحفر

وأكد أن اللجنة تبذل جهوداً كبيرة من خلال إشراف ومتابعة الأخ رئيس الوزراء ووزير النفط والمعادن للإسراع بانجاز هذا المشروع الذي يعد الأول من نوعه والذي سيفتح آفاقاً جديدة أمام الاستثمارات في مجال الطاقة الجيوحرارية.

وأكد مدير مشروع الطاقة الحرارية بأن المشروع يهدف لتنصيب أول محطة جيوحرارية لإنتاج طاقة كهربائية تقدر بحوالي 50-60 ميجاوات كبداية لتطوير الحقل الحراري. مشيرا إلى أن بلادنا كانت قد وقعت اتفاقية مع مرفق البيئة العالمي حصلت بموجبها على منحة من مرفق البيئة العالمي مقدرة بمبلغ مليون دولار كدعم فني لاستغلال مصدر الطاقة الحرارية في اليمن في حين أن الحكومة اليمنية ستساهم بمبلغ مليون واربعمائة الف دولار لحفر أول بئر استكشافية لاستغلال هذا المصدر والاستفادة منه في حل العجز الحاصل في الكهرباء وتشجيع المستثمرين للاستثمار في هذا المجال ولفت إلى أن مشروع الطاقة الحرارية يعتبر احد المشاريع الهامة والاستراتيجية والتي توليها الدولة اهتماما خاصا وتضعها في أولوية برامجها.

وأوضح أن الطاقة الإنتاجية للبئر الواحد عادة تكون من 10-5 ميجاوات ؛وأنه سيتم بعد الانتهاء من حفر هذا البئر وبتحقيق نتائج ايجابية متوقعة وفقا للدراسات المنفذة من قبل الشركة الايطالية ELC وهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية سيتم حفر من 6-3 آبار لتقييم الحقل الحراري .

ونوه مدير مشروع الطاقة الحرارية إلى أن اللجنة الفنية المكلفة من اللجان الوزارية تعقد اجتماعات متتالية في وزارة النفط والمعادن لتسهيل جميع المعوقات لحفر هذا البئر ووضع خطة مزمنة لتنفيذ اعمال الحفر. وبالإضافة إلى حقل الليسي- اسبيل فإنه تجري الدراسات الجيوحرارية الاستكشافية للعديد من الحقول الحرارية الهامة والتي توجد في المنطقة الغربية مثل حقل القفر الحراري في محافظة إب وحقل الشريط الساحلي الممتد على البحر الأحمر إلى منطقة المخا .

البشير يدافع

وكانت الحكومة السودانية قالت إن 700 شخص اعتقلوا على مدى أسبوع شهد أسوأ اضطرابات في وسط السودان منذ سنوات مع استمرار الاحتجاجات المناهضة للبشير، والتي أسفرت أيضا عن سقوط عشرات القتلى.

وتعليقا على هذه الأحداث، أصدر تحالف "قوى الاجماع الوطني"، الذي يضم كل أحزاب المعارضة، بيانا قال فيه إن السلطات اعتقلت "بعض قيادات التحالف، وهم "فتحي نوري والمحامي ووجدي صالح وعثمان أبو رأس".

وأكد البيان على استمرار المظاهرات والتحركات الرامية لإسقاط نظام البشير على الرغم من "استخدام الرصاص الحي والعصي والهراوات والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع في تفريق المظاهرات".

وقال إن "التعسف والتنكيل الذي تمارسه الحكومة الفاشلة لن يهزم إرادة جماهيرنا التي اختارت طريق الحرية وخرجت للتظاهر بالشوارع والأحياء والقرى بالعاصمة والولايات"، مؤكدا أيضا دعم "شبكة الصحفيين السودانيين" في إضرابها عن العمل.

كما دعا التحالف السودانيين "للخروج للشوارع للتظاهر سلميا حتى تحقق هذه الثورة الباسلة هدفها بإسقاط هذا النظام الظالم"، وطالب "قطاعات الشعب السوداني في كل مدن السودان بتنظيم صفوفهم والانخراط في صفوف الثوار حتى نعيد للوطن كرامته".

إلى ذلك، فرضت قوات الأمن السودانية طوقا أمنيا حول مقر حزب الأمة القومي المعارض بزعامة الصادق المهدي في أم درمان. وكان الحزب قد أعلن عن إقامة تأبين عصر الثلاثاء للضحايا الذين سقطوا خلال التظاهرات الأخيرة.

يشار إلى الاحتجاجات اندلعت على أثر قرار حكومي برفع الدعم عن الوقود، ما يعني رفع أسعار سلع أساسية، لكنها تحولت بعد مقتل العشرات إلى مطالبات واسعة برحيل البشير.

الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين هدف سبتمبري وأكتوبري عظيم.
العيد الذهبي للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر